

محمد سيد حاج - عبادة الخوف من الله | #الرقائق

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي كان بعباده خبيرا بصيرا تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا - [00:00:00](#)

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذوا ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا والصلاة والسلام على عبد الله المصطفى - [00:00:22](#)

ورسول الله المجتبي ونبي الله المرتضى ارسله بين يدي الساعة هاديا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وتركها على مثل البيضاء. ليلها كنهارها لا - [00:00:47](#)

يزيغ عنها الا هالي وصلوات ربي وتسليماته عليه. وعلى اله واصحابه الغر الميامين الذين جاهدوا في الله حق جهاده. حتى اتاهم اليقين من ربه. فما بدلوا تبديلا. عباد الله ان من ابرز سمات عصرنا واوضح معالمه - [00:01:12](#)

ان ايقاع الحياة فيه سريع مع كثرة الشواغل والصواريخ والملاهي مما جرد الانسان من ثوابت الايمان واشواق الروح وحقائق اليقين وشواهد الآخرة وبالتالي قاد هذا البشرية الى فوضى فكرية ضاربة - [00:01:41](#)

والى فوضى سلوكية عارمة فيه الانسان عن ربه وصار قريبا من الدنيا ومن المادة واما المتدينين والمستقيمين فان احسن احوالهم انهم ابتلوا بالغفلة وقسوة القلوب وحق لنا ان نتساءل ما الذي اصاب القلوب - [00:02:12](#)

وما الذي اصاب البشر الجرأة على ارتكاب المحرمات. واستمراء الذنوب والجرأة في الخروج على محارم الله. هو حال البشرية قاطبة ممن لا يعرفون لله دينا ولا يعرفون قيما ولا اخلاقا - [00:02:40](#)

الحضارة المعاصرة اعطت الاولوية للجسد ومعطياته فقط بعيدا عن اشواق الروح. وبعيدا عن عوالم الآخرة وصار الانسان المسلم جزءا من هذه المنظومة عبر العولمة. شاء ام ابى. اذا كان الكفار - [00:03:01](#)

الذين يعيشون حياة اللحاد وحياة الاباحية هم اكثر اهل الارض وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وان تطيء اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. ولا تجد اكثرهم شاكرين. اذا كان حال اهل الارض قاطبا - [00:03:24](#)

ممن يدينون بغير الاسلام في انحراف فان المسلمين اصابهم بعض الرزاز. من هذه الحضارة المعاصرة فجمدت العين من البكاء من خشية الله. وقد وصف الله المؤمنين والانباء والمرسلين انهم يخرون للاذقان - [00:03:44](#)

يبكون ويزيدهم خشوعا. وصفهم بالذين يبيتون لربهم سجدا وقياما. من الذين يخافون الله ويخافون عذاب الله عز وجل. وبالتالي تحتاج القلوب احيانا الى محرك يحركها. ولا يوجد شيء يحرك القلوب نحو الخير. ويبعدها عن الشر كمثل عبادة قلبية جليلة. غير انها

- [00:04:04](#)

هذه العبادة قلت وقل ذكرها عند الناس. يقول وهب بن منبه رحمه الله ما عبد الله جل على بافضل من خوف منه سبحانه. عبادة الخوف من الله سبحانه. هو من العبادات الجليلة التي - [00:04:34](#)

تحرك القلوب. يقول ابراهيم بن سفيان رحمه الله تعالى ما سكن الخوف قلبا الا طرد الشهوات عنه. والا طرد الدنيا منه. الخوف من الله يحرق مواضع الشهوات في القلوب ولذلك ينبغي ان نحدث عن هذه العبادة الجليلة. عبادة ان نخاف من الله سبحانه - [00:04:54](#)

والخوف في القرآن ورد على سور. الصورة الاولى التخويف من الله مباشرة. ويحذركم الله نفسه قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. الخوف من الله سبحانه ان تخاف الله. قال اني اخاف الله رب العالمين. فطوعت له نفسه قتل اخيه. فاصبح - [00:05:24](#) من النادمين. ان المؤمن يقول انا اخاف الله وخوفك من الله يحجزك عن محارم الله. من خاف ومن اثلج بلغ المنزل الا ان السلعة الله غالية. الا ان سلعة الله الجنة والحديث عن ابي هريرة. وقد رواه - [00:05:54](#)

الترمذي في السنن الخوف بالنسبة للقلوب المؤمنة مفيد. فالخوف الاول الخوف من الله عز وجل حذركم الله نفسه ان بطش ربك لشديد. انه هو يبدي ويعيد وهو الغفور نور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد. اني اخاف الله رب العالمين. ذلك ليعلم الله - [00:06:14](#)

من يخافه بالغيب؟ الخوف من الله عز وجل ان تخافه سبحانه. والخوف من الله مفيد. لان كما قال عمر بن عبدالعزيز ما خاف احد ربه الا اخاف الله منه كل شيء. ولذلك كان - [00:06:44](#)

ايحيى بن معاذ من اسلافنا رحمه الله يقول من احب الله احبه خلق الله ومن خاف الله هذا هو خلق الله. الذي يحبه الناس علامة على حب الله له. والذي يهابه الناس وله جلال وله - [00:07:04](#)

اجلال في قلوب الناس وفي اعينهم انما لانه خاف الله سبحانه وتعالى. وبالتالي الخوف من الله باعتباره رب كان الحسن البصري رحمه الله يبكي يقال ما ما يبكي؟ قال اخاف ان يطرحني - [00:07:24](#)

غدا في النار ولا يبالي. اخاف ان يطرحني غدا في النار ولا يبالي. من الذي يسأله؟ ومن الذي يعارضه؟ ومن الذي حكمه؟ ومن الذي يراجع قراره؟ اذا قضى عليك بشيء فان امر الله ينفذ فيك. اخاف ان يطرحني في النار غدا - [00:07:44](#)

ولا يبالي. ان هذا من معرفتهم بربهم واجلالهم بقلوبهم لمولاهم. ان الخوف من الله ان تخاف هو سبحانه وتعالى ان تخافه لذاته. يقول العلامة ابن القيم رحمه الله ان من خاف الله فر اليه - [00:08:04](#)

بعكس خوفك من غيره من المخلوقات والكائنات. اذا خفت شيء ابتعدت عنه وحاذرتة وحصلت بينك وبين وحشة. اما ربك جل و علا كلما ازددت منه خوفا كلما ازددت له قربا. وكلما ازددت له حبا وكلما ازدت - [00:08:24](#)

له انثى سبحانه وتعالى. اما النوع الثاني من الخوف هو الخوف من عذاب الله وما نرسل بالايات الا تخويفا. لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي فاتقون يخوفهم الله بالنار. يخوفهم بالعذاب - [00:08:44](#)

يخشون ربهم ويخافون سوء الحساب رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار يخافون الله ويخافون اليم عقاب الله. قل اني اني اخاف ان عصيت ربي عذابا - [00:09:12](#)

يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه. وذلك هو الفوز العظيم المبين وبالتالي الخوف من الله والخوف من عذاب الله مما يخوف الله به العباد. انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا - [00:09:37](#)

فوقاهم الله شر ذلك اليوم. ولقاهم نظرة وسرورا. خائفون بالنذر ويخافون يوم كان شره مستطيرا يخافون العذاب ويخافون القيامة واجل من ذلك انهم يخافون مقام ربهم ولمن خاف مقام ربه جنتان. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. فان - [00:09:57](#)

جنة هي المأوى. الخوف في الدنيا مطلوب. لانه يهذب سلوك المؤمنين. ما سكن الخوف قلبا الا اجرى دمعة والا كانت الجوارح اكثر خسوعا لله اذا خاف المؤمن كان من اكثر الناس تهديبا واعف الناس لسانا. انه يخاف عواقب الكلم. انه يخاف - [00:10:27](#)

ومآلات الفعل. وبالتالي هو ينضبط خوفا من الله جل و علا. بعض الناس لا يحب الخوف يقول نحن نتق في الله نحن نرجو الله ان رجاء الله مهم. ولكنه مع رجاء الله لابد من خوفه سبحانه تتجافى جنوبهم عن - [00:10:54](#)

يدعون ربهم خوفا وطمعا وقدم الخوف على الطمع لانه مهم. ادعوا ربكم تضرعا وخفيا انه لا يحب خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. الخوف من الله جل و علا والخوف من ناره والخوف من المقام - [00:11:14](#)

بين يديه والخوف من سوء العاقبة وسوء الخاتمة. والخوف من القيامة وعرساتها. كان النبي صلى الله عليه وسلم يخوف بالكثير يقول ما رأيت منظرا قط الا والقبر افطع منه. ما رأيت منظرا من المناظر قط - [00:11:34](#)

مخيف الا وكان القبر افضح منه. جاء بالنصوص التي يخوف بها العباد. وحثهم على ذلك. روى انس بن مالك رحم الله عنه في رضي الله عنه واخرج ذلك الحاكم في المستدرک ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من - [00:11:54](#) من خشية الله تعالى حتى اصاب الارض كان حقا على الله يوم القيامة الا يعذبه. لا يجمع الله مؤمن خوفين من امن في الدنيا خاف في الآخرة. ان الانسان الذي يجد من نفسه جموحا نحو المعصية - [00:12:14](#) ان الحضارة المعاصرة للاسف الشديد اشبعت معطيات الجسد وفجرت الغرائز البهيمية والشهوات في الانسان. فصار الانسان كأنه لا قيامة. وكأنه لا آخرة. وكأنه لا سؤال. وكانه لا وقوف فبين يدي الله الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين - [00:12:35](#) الا يظن الناس ان هنالك قيامة؟ لماذا نرى ان السلوك كانه يقول وان نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر يقولون ذلك بتصرفاتهم. فلا تجدوا خوفا ولا قلقا ولا وجلا. ان اهل الايمان من صفاتهم انهم يخافون - [00:13:05](#) ان اجل الخشية وان اجل الخوف هو الخوف بالسر. من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير. واسروا قولهم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور. والفرق - [00:13:25](#) وبين الخشية وبين الخوف ان الخشية معها معرفة وبصيرة. الخوف فرق واضطراب. والخشية ان جماع وسكون لانه خوف بمعرفة وخوف ببصيرة وخوف بادراك. ولذلك نسب الى العلماء انما يخشى الله - [00:13:45](#) من عباده العلماء انهم هم اهل الخشية لانهم اهل المعرفة. ما احوجنا في عصرنا هذا في عصر الفوضى والجرأة على ارتكاب المحرمات والمعاصي ما احوجنا ان نذكر انفسنا بابجديات الدين وبثوابت الشرع. ان هنالك قيامة - [00:14:05](#) وان هنالك وقوف بين يدي الله جل وعلا وان هنالك عقاب. وان هنالك مكر من الله يمكر ببعض عباده. وان ان الله له سطوة وان له قوة وان له غضب وان له سخط وان اليم غضبه ينزله على - [00:14:25](#) منحرفين والفاستدين والفاستقين. لماذا لا لماذا نحس ان لماذا لا نحس؟ ان هنالك قيامة حقيقية. سلوك الناس يفضي ان الحياة تسيير هكذا. على غير هدى خاصة بعد ان ظهر دعاة السوء الذين يشككون في الغيبات. جاء من يقول ان - [00:14:45](#) او لا منكر ولا نكير ولا قبر ولا سؤال ولا عذاب. وصادف ذلك هوى في نفوس بعض الناس. حتى قال بعض الناس والله انا من زمان الغبور ده ما مطمئنة اليوم. لكن بعد كلام الشيخ ده تمام التمام ما في عذاب غير - [00:15:05](#) هكذا بدأ الناس ينسون الابجديات والثوابت. وما فائدة ان تؤمن بالغيب بالجنة والنار؟ ان فائدة ذلك السلوك المنضبط. ان الذي ينضبط في سلوكه هو الذي يعرف ان هنالك مآلا ومرجعا. الذي يعرف ان هنالك نهاية لاعماله - [00:15:25](#) ان هنالك سؤالاً وجزاء وفاقا. جزاء وفاقا. كل بما يستحق. وبالتالي نحتاج فعلا الى هذا الخوف يخلقوا مواضع الشهوات في قلوبنا. الخوف من الله جل وعلا. اخوف الناس من الله الانبياء. والمرسلين - [00:15:45](#) هم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. الانبياء من اكثر الناس خوفا واجلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي يقول اما واني اتقاكم لله واخشاكم له. كان من - [00:16:05](#) اكثر الناس خشية من ربه سبحانه. هو الذي صلى الله عليه وسلم لما جاءه ابن مسعود يقرأ عليه الايات قال اقرأ علي قال اقرأ عليك عليك انزل؟ قال اني احب ان اسمعه من غيري. فقرأ عليه من النساء حتى اذا بلغ قول الله جل وعلا فكيف - [00:16:25](#) اذا جننا من كل امة بشهيد. وجننا بك على هؤلاء شهيدا؟ قال له حسبك. فاذا عيناه تذرفان الدموع يبكي ان هذه الدموع كما يقول العلماء عرفت فذرفت. عرفت فذرفت. ان العين التي ان القلب الذي لا يعرف - [00:16:45](#) العين لا تذرف. عرفت فجزفت حرفت ما ينتظرها من الالهوال. فذرفت اما الذين يتعاملون مع الحياة بسذا ومع معطيات الدين ببساطة وسطحية هؤلاء والله ما عرفوا الله. ولذلك لن يلج لن تلج النار عين بكت - [00:17:05](#) من خشية الله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه خاليا بينه وبين نفسه. ولذلك بكى الذي عجبت له بكى النبي لانه سيأتي يوم القيامة شاهدا. الشاهد يبكي والمتهم لا يبكي - [00:17:25](#)

غريب لكن هذا الامر. بكى على انه ما قيل سنعذبه. وما قيل سنفعل به. قيل سنأتي بك شاهدا. فكيف اذا من كل امة بشهيد. وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. هل رأيت محكمة في الدنيا؟ كيف يقف الناس امام القاضي؟ اذا كان المتهم - [00:17:44](#)

في قفص الاتهام يضحك. والشاهد الذي سوف يؤدي شهادة وينصرف. ولا شيء عليه يبكي. سبحان الله! الشاهد يبكي والمتهم نحن المتهمون الذين سوف يشهد علينا. لا نبكي ولا نعرف ذلك. لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا وبكيتم كثيرا - [00:18:04](#)

ولخرجتم الى الصعدات اي الى الشوارع تجأرون الى الله بالبكاء. كما قال صلى الله عليه وسلم الانبياء كانوا يخرون سجدا خروا سجدا وبكيا. لما جاء عمر رضي الله عنه في هذه الآية سجد وكان يصلي بهم. فسجد هو - [00:18:24](#)

وفي الصلاة بعد الصلاة قال هذا السجد فاين البكية؟ سجدنا ولكن ما بكينا خروا سجدا وبكيا تراهم ما الذي هم الانبياء والرسول والكمل والخلص. ما الذي ابكاهم؟ ابكاهم معرفة الله. ابكاهم معرفة ما ينتظرهم. الايات التي - [00:18:44](#)

يخشون ربهم ويخافون سوء الحساب. يخافون سوء الحساب. ليس من العدالة الالهية. ولكن من سوء اعمالهم فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا؟ الشاهد يبكي والمشهود عليه لا يبكي. قال صلى الله عليه وسلم - [00:19:04](#)

شيبنتي هود واخواتها الواقعة وعمما يتساءلون واذا الشمس كورت يا سبحان الله ايات تقرأ القلوب وزواجر تحرك الجبال لكنها لا تحرك قلوبنا. ولا تحرك دواخلنا في شيء يا سبحان الله ما الذي اصابنا - [00:19:24](#)

هو طغيان المدنية؟ هي قسوة المادة هي الاباحية والانحلال؟ اهي المنكرات التي الفناها بعيوننا؟ اهي الاغاني الماكنة التي نسمعها باذاننا؟ اهي مواسم الخير التي تدخل علينا كعشر الفاضلة هذه ونحن في العشر في الاوائل من من ذي الحجة في اشهر الحج من الناس من يغني ومنهم من يضحك - [00:19:44](#)

ومنهم من يفسق والاذاعات اربعة وعشرين ساعة هنا. شيء انجليزي وشي عربي وشي مانجو وشي اف ام اربعة وشي ستة وتسعين اشي ما تعرف كلها غنا بغنوا وامثالهم طريقة قال بيمدحوا - [00:20:09](#)

احسن من اللي بيغنوا كمان. مدح شغال اربعة وعشرين ساعة. اين الخوف من الله عز وجل؟ اين الخوف في حياة الناس؟ روى البخاري ومسلم وابو داود والنسائي في السنن ان من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كسفت الشمس صلى بالناس - [00:20:24](#)

فوقف فاطال القيام وقرأ كثيرا ثم ركع فركع مثل قيامه ثم رفع من الركوع فوقف مثل قيامه ثم سجد. هذا الحديث الرواية ثم سجد مثل قيامه ثم ركع ثم قام من من السجود مثل قيامه ثم سجد مثل قيامه. وفعل في الركعة الثانية هذا الحديث ما فعل في الركعة - [00:20:44](#)

وفي السجدة الثانية من الركعة الثانية اذا به يصدر صوتا وينفخ وينفخ بفمي عليه الصلاة والسلام. ينفخ بفمه ويقول ما هكذا وعدتني ما هكذا وعدتني وانا فيهم ما هكذا وعدتني وهم يستغفرون - [00:21:14](#)

وبعد ان سلم كان الكسوف قد انتهى. فقام فيهم خطيبا وقال لهم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا تموتان لموت احد. ولا تحيان لحياة احد. فاذا انكسفت الشمس فاسعوا الى ذكر الله تعالى - [00:21:38](#)

ثم قال صلى الله عليه وسلم والله لقد رأيت والذي نفس محمد بيده رأيت في سجودي وقد ادنيت مني الجنة ولو شئت لاخذت من قطوفها وادنيت مني النار. حتى خشيت ان تغشاكم. خشيت عليكم ان تغشاكم. ولقد رأيت فيها - [00:21:58](#)

امراة من حمير دخلت النار في هرة ربطتها وما اطعمتها من خشاش الارض. ولا تركتها تأكل اوتقتها. فماتت ورأيت فيها صاحب السبتيتين والسبتيتين صاحب نعل. والنعال السبتية النعال المصنوعة من جلد البقر. وسميت بالسبتية لان الشعر يثبت - [00:22:21](#)

يؤخذ بالكلية. ولقد رأيت صاحب السبتيتين اخا بني الدعدع. وهذا قومه اخذني يدفع بعصاة لها شعبتين في النار عندهم في عصاير ملايكة شايلاها فيها شعبتين ماسكين العصاية من طرفها ويلزوا فيه ويدخلوه في النار. ولقد رأيت صاحب السبتيتين اخا - [00:22:48](#)

يدفع في النار بعصاة لها شعبتين ولقد رأيت صاحبها محجم كان يسرق الحجاج المحن عصا لكنها في اخرها مقوسة عصا مقوسة ولقد

رأيت صاحب المحدم الذي كان يسرق الحجاج متكئا على محجته في النار يقول انا الذي اسرق الحجاج - [00:23:13](#)
رواه البخاري ومسلم. وابو داوود والترمذي والنسائي ورواه مسلم في صحيحه مختصرا. حديث عجيب. لماذا يحدثهم بذلك؟ وعظنا موعظة بليغة وجلت منها القلوب. وذرفت منها العيون. ان هذا مما يحرك القلوب. نحن نحتاج فعلا الى ما يحرك قلوبنا. الى ان نخاف الله. ولكن علينا - [00:23:41](#)

ان نوازن بين الخوف وبين الرجاء. فلا خوف يفضي الى حزن طويل. والى ترك الفرائض. ولا ولا رجاء يؤمنك من عذاب الله. فيمنعك من فلا يمنعك من مواقعة المحرمات. ان الخوف من الله حد - [00:24:07](#)

ما حجزك عن محارم الله ان الخوف من الله هو الذي يمنعك من ارتكاب المحرمات. ينبغي ان نخاف الله. كما خافه الانبياء والملائكة يخافون وهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون. يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته. الملائكة يخافون - [00:24:27](#)

هنا يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون. يقول النبي صلى الله عليه وسلم رأيت جبريل ليلة اسري بي كالحلس البالي من خشية الله. والحنس البالي هو الثوب الذي يوضع تحت السرج. في البعير - [00:24:50](#)

وباع قطعة ثم يوضع عليها السرد. هذه القطعة دائما مخرقة دائما بالية. دائما ممزقة. دائما الرثة. رأيت جبريل كالحلس البالي من خشية الله ان خشية الله عبادة. وهي من العبادات الجليلة جدا جدا - [00:25:09](#)

ان هذا الخوف من الله عز وجل له ثمرة. وان اولى ثمرات الخوف من الله سبحانه. الجنة ولمن خاف مقام ربه جنتان. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. فان الجنة هي المأوى - [00:25:30](#)

هذه الثمرة الاولى. الثمرة الثانية يحثك الخوف على الخير. ويحضك على البر ويدفعك الى الاحسان. اتقوا النار ولو بشق تمرة صدقة تطفى غضب الرب. الصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى النار اللهب. اتقوا النار ولو بشق تمرة - [00:25:50](#)

ان ان الخوف والاتقاء يدفعك نحو فعل الخير. لتتقي حقيقة من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله الجنة كما قال صلى الله عليه وسلم. ورواه الترمذي في السنن. وهكذا الخوف من الله هذا فوائده. من فوائد الخوف انه يهذب سلوك المؤمن - [00:26:14](#)

اعفا الناس لسانا القناص سريرة. اقوم الناس سلوكا خوفا من الله. لما غاض الخوف من الله عمت الفوضى في حياة الناس. فما عادت المحرمات ولا عاد حتى الخوف من كلام الناس. العيب والفضيحة والشنار وما يصح وعيب. حتى هذا العيب ما صار له وجود في حياتنا - [00:26:41](#)

حتى خوف الفضيحة ما صار له مكانة في وجود الناس ولقد سمعت بعض الناس يقول كلاما بجرأة في الاعلام وفي الفضائيات لقد استغربت كيف يقال مثل هذا الكلام والخوف من الله رابعا - [00:27:04](#)

يمنعك من المحرمات كما اسلفنا ويبعدك عنها ويجعلك تتقي وتبتعد لانك اذا علمت ان لله غضب فانك تتقي مغاضب الله واذا علمت ان لله سخط فاجتنبوا سخط الله. اذا علمت ان لله عذاب. وان بطس ربك لشديد. تجتنب عذاب - [00:27:20](#)

وتخاف عقابه وترجو ثوابه اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من الذين يخافونه بالغيب. اللهم انا نسألك خشيتك في الغيب والشهادة. وكلمة الحق في الغضب الرضا والقصد في الغنى والفقر يا رب العالمين. وصلى اللهم وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:27:43](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه من تأمل حال الاولين من الصالحين يجد انهم يخافون الله عز وجل خوفا شديدا يقول عمر بن الخطاب - [00:28:12](#)

لو ان لي مثل قلاع الارض ذهب. اي حاجة طالعة اي ثمر اي شجرة فوق الدنيا دي ذهب لافتيديت به من عذاب الله قبل ان اراه بس ما يشوفون عذاب ساكن. لو عنده الدنيا دي كلها ذهب - [00:28:34](#)

ينفق هذا كله ليتقي النار وليتق العذاب لو ان لي مثل طلاع الارض ذهب لافتيديت به من عذاب الله قبل ان القاه هذا صحيح قال ابو سليمان الداراني الخوف من الله هو سبب كل خير في الدنيا والاخرة. وكل قلب ليس فيه خوف خرب - [00:28:53](#)

كل قلب ليس فيه خوف من الله خرب. الخوف من الله مهم. اذا سكن الفؤاد اثمر على الجوارح كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه له خطان اسودان مثل شراك النعل على خده من كثرة البكاء - [00:29:18](#)

له على خده خطان اسودان من شدة البكاء يبكي حتى صار على خده خطان اسودان وكذا سائر الصحابة هم الذين من خوفهم رأى ابو بكر رضي الله عنه طائرا يطير. قال تطير من شجر الى ثمر. لا سؤال ولا عذاء عذاء وددت لو اني مثلك - [00:29:44](#)
وددت لو اني مثلك يا ريت اكون طيرة زيتنا. الم يؤثر عنهم انهم قالوا يا ليت ام عمر لم تلد عمر. يا ليتني شجرة تعضم قالت فاطمة بنت عبد الملك - [00:30:10](#)

للمغيرة بن حكيم تصف زوجها عمر بن عبدالعزيز قالت له تجد في الناس من هو اكثر صلاة وصياما وصدقة من عمر لكني ما رأيت فيمن رأيت بعيني اكثر فرقا وخوفا من ربه من عمر - [00:30:27](#)

كان اذا صلى صلاة العشاء في المسجد قعد بعد العشاء يرفع يديه يدعو ويبكي. حتى تغلبه عينه فينام. فيستيقظ مذعورا في رفع يديه يدعو ويبكي حتى ينام. وهكذا يخافون الله خوفا شديدا - [00:30:49](#)

وهذا الخوف مهم من الله سبحانه. انه عبادة من العبادات القلبية الجليلة. ما الذي اقض مضاجع الصالحين بغينا الخوف من الله جل وعلا رب العالمين. تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. ومما رزقناهم ينفقون - [00:31:09](#)

قاموا الليل تتجافى جنوبهم عن المضاجع. امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما. يحذر الآخرة. يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ انما يتذكر اولو الالباب - [00:31:28](#)

الخوف من الله مهم جلال الدين كان من الملوك وكانت هنالك جارية في القصر تنظف وتفعل فخلى بها مرة القصر فيه غرف كثيرة جدا خلا بها وكان وسيما ملك. كان ما وسيم بالموسم - [00:31:46](#)

النعمة دي بتخلي زول المكيفات دي بتخلي زول الاسود يعني لونه مفتش بعدين فرح بزود بيضرب العنب كل يوم والزوج بيضرب الدكوة والطماطم بده سمح. الواحد كان كل يوم بياكل عنب وتفتح بيبقى سمح. رجع لك كده بيبقى سمح. قدر الله حاجة؟ ملك وسيم ومجيع - [00:32:13](#)

تمام التمام. خلا بها ثم ارادها ولا تستطيع ان تمنع الملك تخاف بطشه قالت له يا ايها الملك اني اغار على هذا الوجه الجميل من النار وبين الحلال والحرام كلمة - [00:32:35](#)

بين الحلال والحرام كلمة زودتك وقبلت ده الفرق بين الحلال والحرام قالت يا ايها الملك اني اغار على هذا الوجه الجميل من النار. وبين الحلال والحرام كلمة الم يرد في الصحيحين من حديث ابن عمر الرجل الذي - [00:32:57](#)

جلس بين الشعب ابنة عمه لما احتاجت ولما جلس وارادها خبر الثلاثة الذين اوامهم المبيت الى غار قالت اتق الله ولا تفضوا الخاتم الا بحقه فقام من عندها وترك لها المال قال اللهم ان كنت فعلت هذا لوجهك ففرج عنا فانزاحت الصخرة وخرجت وخرجوا يمشون - [00:33:22](#)

دعته امرأة ذات منصب وجمال. فقال اني اخاف الله ان الذي يخاف الله هو الذي يحجز عن محارم الله. هو الذي يمتنع عن ارتكاب الفواحش وركوب المعاصي. واستمراء الذنوب والجرأة على المخالفات - [00:33:48](#)

هذا الذي يخاف الله حقيقة. اذا سكن الخوف من الله في قلب من القلوب نعم. قال ابن عمر طالما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مرة يحدث عن رجل في بني اسرائيل يسمى ذا الكفن - [00:34:03](#)

جاءته امرأة محتاجة. وكان يفسق بالليل والنهار زول مارق للفواحش وللمعاصي عديم. يفسق بالليل والنهار فجاءت امرأة محتاجة فراودها عن نفسها فرضيت فاعطاها ستين دينارا. ثم لا جلس منها مجلس الرجل من زوجته ارتعدت كما - [00:34:24](#)

فيرتعد العصفور قاعد ترجف زي الطيرة العصفور الصغير لمن يرجف قاعد ترجف. قال اكرهتك. اجبرتك انا؟ قالت لا. ولكني اول مرة افعل ذلك ولولا الحاجة لما فعلت والله منا اللي خلقني ما عملت كلام زي دا. ولو ما محتاجة ما بعمل - [00:34:44](#)

ولولا الحاجة لما فعلت قال لها تخافينه ولا اخاف؟ تخافي الله وانا ما بخاف منه لطيب فقاموا من عندها وترك لها الدنانير فمات في

ليته زول فاسق مجرم اجرام ما يعلمه الا الله. بالليل والنهار. فمات في ليلته - [00:35:09](#)

ووجد كما قال ابن عمر وسمع ذلك مرات لا مرة ولا اثنين قال طواد الرسول قال بيكلم اصحابه بالحديث ده قال فاصبحوا وقد كتب على باب داره ان الله غفر لذي الكفل - [00:35:30](#)

فعلمو انه مات فدخلوا داره فكفونوه ثم ثم قبروه من سوء وزود بمشي عليه ما في. الله كتب لهم في الدار برا. ان الله غفر لذي الكفر. فاوحى الله الى نبيهم بما حصل - [00:35:43](#)

وجاءنا الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غضا طريا الخوف من الله مهم الخوف من الله مهم امرأة مسكينة وجميلة جدا وزوجها بسيط. كان حمالا على الثاني. حمال على التالي. لكن زمان العتالة علما - [00:36:01](#)

مطرف بن عبدالله بن الشخير الجرعة الثاني اه من السوق قالت العتالي شائل الشوال يخطو يقول الحمد لله يرفع الثاني يقول استغفر الله الحمد لله استغفر الله الحمد لله ما تونس معاه ولا حاجة - [00:36:28](#)

ما بيقدر يقول سبحان الله. حكمة الله. الله ما يفتح عليه يقول سبحان الله. يقول لك الحمد لله الميزان. واحدة بس. الحمد لله وحده تملأ الميزان ناس ما يقدروا يقولوا الحمد لله - [00:36:52](#)

زي ما بحكي للناس في واحد ادى زول مليون جنيه اسأل اي زول من حاله. قال بيقول لك الحمد لله ادينا طوالي واحد واحد احوالكم كيف؟ قال له والله كرهونا. الكباري مقفلينا. وناس الحركة قاموا علينا. الناس الامجادات - [00:37:12](#)

قالوا والله الترخيص ست مئة الف. الترخيص بست مئة الف. مشى لناس الحفلات. قالوا ركاب ما في. مشى لوين الحمد لله. رجع له قروشه جابه يقول الحمد لله نهائي. قال لي زول قال الحمد لله ما في. شاله مسكها. قال لها انت حالك كيف؟ قال له والله زي الزفت.

دخلها طوالي في جيبه - [00:37:34](#)

الزول زاته الجو الحمد لله مع الله ما بيلهمك. ده عدم توفيق. الذكر معونة. اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك واحد برجاي ما عنده اي موضوع. ما يقدر الله يفتح عليه ويقول سبحان الله. مع انه هذه الايام قال فاكثرنا فيهن من التحميد -

[00:37:59](#)

والتكبير والتسبيح هذه ايام الذكر هذه ايام الذكر لله سبحانه وتعالى حاجة عجيبة خلاص العتالي ده يقول كده متطرف قال لهم لمن وصل البيت قال لها دار انصحك القرآن افضل لك من التسبيح من الاستغفار والتحميد. اقرا قرآن انت. الحرف - [00:38:19](#)

بعشر حسنات تحفظ القرآن؟ تحفظ شيه من القرآن؟ قال انا احفظ القرآن كله العتالي قال له انا احب القرآن كله. من اوله لحد اخره. حافظه كله. قال له طيب ما تقرا. قال والله ما ما رفعت قدمي الا ذكرت نعمة لله - [00:38:46](#)

علي فحمدته ثم ذكرت معاصي فاستغفرته. فهكذا ارفع رجلا حامدا وارفع اخرى مستغفرا. وانا بين نعم الله بكى مطرف قال كل الناس افقه من مطرف حتى حمال. العتال افضل مني قال - [00:39:07](#)

فدي مرة راجل عتالي مسكين وجميلة. لما فيها زول مسلط امير من الامراء وثري من الاثرياء وغني من الاغنياء قال لها رقق ذا انت مكانتك اعلى من كذا طبعا المرة بلفوا راسه بالساهل - [00:39:30](#)

حاسة مرة زي دي كان باقول لك كان امر زي ده في الزمن ده يلف راسك عادي. قال لها انت مغاربة اكثر من كده. انتم قال لهم خدمات في البيت. انا بجيب - [00:39:50](#)

مئة خدمة يخدمني. واسكنك في قصر وده اسمه التخبيب وهو من اكبر الكبائر من خبب امرأة على زوجها لم يرح رائحة الجنة اللي بيخلي مرة تتطلق من راجلها وداري عرسها دا مجرم كبير دا. طبعا دا ما بيحصل لي في المسلسلات - [00:40:00](#)

النص السكان شافوك يشوفوه في المسلسلات ما بيلقوه في المسلسلات الطاشة دي فهنا قالت له كذا قال لا كذا قال لها انت مع قائمك عالي. انت مرة جه جمالك ده مخلي بالك مع راجل على الثاني. والله قال لها انا هاجيب لها كيلو - [00:40:22](#)

انه وان اصبح في اقماري هدموم مطمورة انه وان اصبح في اقماري ونقص من المال واليسار اجل عندي من ابي وجاري وصاحب الدرهم والدينار اخاف ان عصيت حر النار اخاف ان عصيت حر النار - [00:40:40](#)

صحيح دين الناس اللي بخافوا الله بالجد. لا تغريهم دنيا ولا يغرهم زيف. اسأل الله تعالى ان يحب الينا الايمان. وان يزينه في قلوبنا. وان يكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. وان يجعلنا من الراشدين - 00:41:13

اللهم اجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما. وتفرقتنا من بعده تفرقا معصوما. ولا تجعل فينا ولا بيننا ولا معنا شقيا ولا محروما. ولا من رحمتك يا رب العالمين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين -

00:41:33

ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا. واجعله ابدا الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى - 00:41:53

مصيرنا واجعل اللهم الجنة هي دارنا. وارحمنا برحمتك الواسعة يا رب العالمين. اللهم ارحمنا فوق الارض وتحت الارض يوم العرض يا اكرم الاكرمين ويا ارحم الراحمين. وصلى اللهم وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:42:13